



تداخل اللغة الإندونيسية مع اللغة العربية في محادثة الطلاب بمعهد نور الحكيم

لومبوك الغربية

Indonesian Interference On Arabic in The Conversation of The Students of Nurul Hakim's Islamic Boarding School, West Lombok

M. Syahrul Anwar¹, Habibia Adama², Bakri Mohammad Bakheet Ahmad³, Halimi Zuhdi⁴, Friska Fadhillah⁵

^{1,2,4} State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim, Indonesia

³University of Holy Qur'an and Islamic Sciences, Sudan

⁵Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah (STIT) Darul Hijrah, Indonesia

Email Correspondent: msyahrulanwar7@gmail.com

Abstract

This study aims to examine the forms of Indonesian language interference on Arabic used by students in the madrasah environment who practice their knowledge of Arabic every day and aims to discuss the factors that influence language interference and the impact of language interference on students' conversations. This research is qualitative research using descriptive method. The data obtained in this study were through observation and interviews with students and teachers at one of the schools at the Nur Hakim's Islamic boarding school, West Lombok. The results showed that the Arabic was used by the students at the Nur Hakim's Islamic boarding school, West Lombok was much influenced by their mother tongue, namely Indonesian. Thus interference is spread over several aspects such as phonology, morphology, syntax, and lexicography. Teachers try to minimize various forms of language disorders by conducting conversational activities regularly, teaching Arabic grammar and asking students to memorize Arabic vocabulary.

Keywords: *Interference, Conversation, Arabic language, Indonesia Language*

المقدمة

هناك نوع من الاتفاق بين العلماء على أن اللغة هي نتيجة المجتمع وهي أداة لتبادل

الأفكار بين أبنائه. ربما كان أول من قدم هذا الرأي هو ابن جني، الذي عرّف اللغة على أنها

الصوت الذي يستخدمه الناس للتعبير عن أهدافهم (ابن جني، 1052: 1959). بمعنى أن اللغة تظهر في المجتمع البشري نتيجة إبداعه في تقديم ما يلبي احتياجاته الاتصالية. وأيضاً أن اللغة في مجتمع ما تختلف عن نظيرتها في مجتمع آخر بسبب الاختلافات الثقافية بين المجتمعين.¹

القدرة على استخدام اللغات أمر ضروري لكثير من الناس. القدرة على استخدام هذه اللغة ضرورية لدعم الأنشطة المختلفة، مثل قراءة كتابات اللغة الأجنبية، والتواصل مع المتحدثين بلغة أخرى من حيث التجارة، والدبلوماسية، وحتى المناقشة العلمية بين الأكاديميين. من أجل تلبية الحاجة إلى المهارات اللغوية، بدأت المؤسسات التعليمية المختلفة في إيلاء المزيد من الاهتمام لتعلم اللغات الأجنبية لطلابها، بما في ذلك اللغة العربية التي تعد إحدى اللغات العالمية.² تعلم اللغة العربية في المؤسسة التعليمية، وخاصة المؤسسة التعليمية في شكل مدرسة داخلية إسلامية، من خلال مطالبة الطلاب باستخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية، غالباً ما يواجه الطلاب صعوبة أو أخطاء أحدها هو تأثير اللغة الأم للطلاب في تعلم اللغة العربية التي يحاولون ممارستها في الأنشطة داخل بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية. غالباً ما يكون الاتصال اللغوي بين اللغة الأم والعربية أمراً لا مفر منه ويجعل اللغة العربية التي يتعلمونها ويمارسونها غامضة.³

¹محمد إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، *التقابل اللغوي والتحليل الأخطاء* (رياض: جامعة الملك سعود، 1987).

²Maimunah Maimunah and Haniah Mukhtar, "Tahlil Sīgah Tadākhul Al-Lugāt Al-'Um Fī Al-Muhādāṭah Al-Yaumiyyah Bi Al-Lughah Al-'Arabiyyah," *Jurnal Al-Maqayis*, Vol. 8, No. 1, 2021.

³Faisal Mubarak et al., "Arabic Phrases Errors in Writing Theses for Masters Students at Indonesian Universities," *Eurasian Journal of Applied Linguistics*, Vol. 8, No. 3, 2022.

مثل هذه الحالة، يميل العديد من متعلمي اللغة الأجنبية إلى القيام بما يسمى تدخلاً، أي تطبيق نظام لغتهم على اللغة الأجنبية التي يتعلمونها والممارسات الثقافية لغتهم عند القيام بتلك اللغة الأجنبية. يمكن تعريف التداخل اللغوي بأنه "التأثير السلبي للغة على تعلم لغة أخرى،⁴ أي "تداخل نظام وعادات اللغة الأم مع نظام اللغة الهدف".⁵ يسمى هذا التأثير سلبياً إذا أدى إلى الأداء غير الصحيح للغة الثانية، مما يعني أن التداخل هو في الواقع خطأ يرتكبه الفرد عند استخدام اللغة الثانية نتيجة النقل السلبي من نظام اللغة الأولى إلى اللغة الثانية.

يتقدم تدخلاً من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضعف أو من اللغة الفردية الأكثر شيوعاً إلى اللغة الأقل شيوعاً. إذا أتقن الأفراد اللغة الأولى أكثر من الثانية، فغالباً ما يستمر تدخلاً من اللغة الأولى إلى الثانية. على العكس من ذلك، إذا كانت اللغة الثانية أكثر إتقاناً معها، فغالباً ما يستمر تدخلاً من اللغة الثانية إلى اللغة الأولى.⁶ لكن هذا لا يعني أن التداخل لا يستمر من اللغات الأضعف إلى اللغات الأقوى على الإطلاق، بل يعني أن التداخل من اللغات الأقوى إلى اللغات الأضعف أكثر شيوعاً من التداخل من الاتجاه المعاكس. أحد الأمثلة هو تدخلاً في عملية تعلم اللغة العربية في المجتمع الإندونيسي، لأن اللغة الإندونيسية هي الأكثر انتشاراً، لذلك غالباً ما تتحول تدخلات من الإندونيسية إلى العربية.

⁴محمد علي الخولي، الثنائية اللغوية (الرياض: جامعة الملك سعود، 1988).

⁵عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة الملك الفهد الوطنية، 1999).

⁶الخولي، الثنائية اللغوية.

العالم الذي اكتشف نظرية تداخل اللغة كان وينريتش (*Weinreich*)، بسبب التغييرات في نظام اللغة المرتبط بتواصل هذه اللغات مع عناصر من لغات أخرى، متحدثون ثنائيي⁷. فلكل لغة نظام وقوانين تختص بها تمتاز عن غيرها، يذكر في دراسة التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء أن اللغة الطبيعية تؤثر اللغة الأجنبية في المستوى الأول من دراستها نظاما وقوانين. وإذا نحن مجتمع لداسة اللغة وكانت تشبهت اللغة الأجنبية المكتسبه باللغة الطبيعية نظاما وقوانين فنسهل دراستها واكتسابها، وسمي هذه الظاهرة بالانتقال اللغوي الإيجابي. وعلى عكسها تسمى بالانتقال اللغوي السلبي او تدخل اللغوي إذا اختلفت قوانينهما إختلافا بعيدا. وقيل: إن فرصة حدوث مشكلات في تعلم اللغة الأجنبية تزيد نسبيا مع الإختلاف اللغوي بينها وبين لغة الأم، وتقل هذا الإختلاف أو غيابة.⁸

تأثير اللغة الأم في تعلم اللغة العربية أحدها لدى طلاب مدرسة نور الحكيم الإسلامية الداخلية. يُعرف اضطراب اللغة الذي يعاني منه الطلاب في مدرسة بمعهد نور الحكيم لومبوك الغربية الناجم عن الاتصال اللغوي بين لغتهم الأم (اللغة الإندونيسية) والعربية باسم تداخل اللغة.⁹ تعريف تدخل مع الأحداث التي تحدث نتيجة إبعاد عادات الكلام للغة الأم أو اللهجة في لغة¹⁰. تدخل اللغوي هو خطأ ناتج عن ميل اللغة وعاداتها نحو لغة أخرى والتي تشمل نطق

⁷محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: كلية التربية - القاهرة، 2002).

⁸عبد الراجحي، علم التطبيقي وتعليم العربية (رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1995).

⁹Faisal Mubarak et al., "Affixation In Arabic-Indonesian And Its Effect On Change Of Meaning/ أحرف

الزيادة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية وتأثيرها في تغيير المعنى" *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, Vol. 6, No. 1, 2023.

¹⁰David Crystal, *A Dictionary of Linguistics and Phonetics* (John Wiley & Sons, 2011).

وحدات الصوت والقواعد والمفردات وحتى المعاني الثقافية¹¹. من التعريف أعلاه، يمكن ملاحظة أن هذا تدخل اللغوي يشتمل عادةً على جوانب مختلفة من اللغة مثل علم الأصوات، وعلم التشكل، وبناء الجملة، وعلم الدلالات، والمعجم إلى جانب كونه ناتجًا عن الاتصال اللغوي، يمكن أيضًا أن يكون التداخل اللغوي ناتجًا عن عدم كفاية مفردات اللغة في مواجهة التقدم والتجديد، واختفاء الكلمات التي نادرًا ما يتم استخدامها، والحاجة المتزايدة للمرادفات ومكانة اللغة المصدر وثنائية اللغة لدى المشاركين في الكلام وانخفاض الولاء للغة المتلقية¹². ثنائية اللغة هي عملية استخدام لغتين من قبل شخص ما.

العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث هو " تدخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية والتي تم نقلها من خلال المحادثة في رواية Negeri 5 Menara لأحمد فوادي". والاختلاف عن هذا البحث هو أن هذا البحث يناقش عناصر تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في رواية Negeri 5 Menara. بينما يناقش هذا البحث عناصر تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية بمعهد نور الحكيم لومبوك الغربية. تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية التي يستخدمها الطلاب في البيئة المدرسة الإسلامية من الذين يمارسون معرفتهم باللغة العربية بشكل يومي وتهدف إلى معالجة العوامل التي تؤثر على تدخل اللغوية وتأثير

¹¹Thoyib Thoyib and Hasanatul Hamidah, "Interferensi Fonologis Bahasa Arab 'Analisis Kontrastif Fonem Bahasa Arab Terhadap Fonem Bahasa Indonesia pada Mahasiswa Universitas Al Azhar Bukan Jurusan Sastra Arab,'" *Jurnal Al-Azhar Indonesia Seri Humaniora*, Vol. 4, No. 2, 2018.

¹²Nur Endah Permatasari et al., "Kesalahan Berbahasa Dalam Majalah Pandawa IAIN Surakarta Edisi 2018 pada Tataran Ejaan dan Sintaksis," *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, Vol. 2, No. 2, 2019.

تدخل اللغوية على المحادثة الطلاب.

لأن لم يوجد البحث عن تدخل اللغة الإندونيسية إلى العربية بمعهد نور الحكيم لومبوك الغربية. يرى الباحث أهمية دراستها بهدف معرفة أشكال تدخل من اللغة الأندونيسية إلى العربية التي يستخدمها الطلاب بمعهد نور الحكيم لومبوك الغربية، في حياتهم اليومية وتقليل الأخطاء الطلاب في اللغة العربية.

منهجية البحث

هذا البحث هو بحث نوعي لأن البيانات التي يحتاج الباحث يكون بشكل كلمات وليس أرقام. المنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو التحليل الوصفي. هذه الطريقة هي الطريقة الأنسب والأكثر ملاءمة لوصف أشكال تدخل في اللغة الإندونيسية الذي يحدث بين الطلاب بمعهد نور الحكيم لومبوك الغربية، تجاه لغتهم العربية.¹³

تم الحصول على البيانات في هذه الدراسة من خلال الملاحظة والمقابلات. تستخدم الملاحظات للحصول على البيانات المتعلقة بالتداخل اللغوي الذي يحدث بين الطلاب. تم إجراء ملاحظات على مئتين وتسعين طالبًا في الفصل الخاصة بمعهد نور الحكيم لومبوك الغربية، من خلال الملاحظة المباشرة لأشكال تدخل اللغوي. تم استخدام المقابلات للتحقق من صحة البيانات التي حصل عليها الباحثون من الملاحظات. وتم إجراء المقابلات مع أربعة مدرسين كانوا

¹³Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R\&D" (2013).

يعيشون في نفس السكن مع الطلاب. بهذه الطريقة، يمكن للباحث التأكد من صحة البيانات التي تم الحصول عليها. وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام التحليل الفني لنموذج Miles & Huberman، أي من خلال المرور بمراحل جمع البيانات وتقليل البيانات وتصنيف البيانات واستخلاص النتائج.

أحد نماذج تحليل البيانات في هذه الدراسة هو باستخدام نهج إثنوغرافي مع الخطوات التالية: تحليل المجال، إجراء تحليل ومراقبة مركزة وانتقائية التحليل التكويني والموضوعي.

نتائج البحث ومناقشتها

تُعرف اللغة العربية لغةً على أنّها المصطلحات والمرادفات التي دوّنها العلماء في المعاجم. أمّا اصطلاحاً فهي إحدى لغات العالم السامية والمنتشرة على نطاق واسعٍ حول العالم، حيث إنّ هناك 422 مليون نسمة من متحدثيها، ويتركزون بشكل كبير في الوطن العربي، وبعض المناطق المجاورة، مثل: تركيا والأهواز والسنغال وتشاد وإثيوبيا وإيران، وجنوب السودان وغيرهم من المناطق¹⁴. للغة العربية أهميةً بالغة عند المسلمين حيث لا تقبل العبادات المختلفة إلا بها، كما أنّ القرآن الكريم نزل بها، كما أنّ هناك العديد من الكنائس المسيحية تُقيم شعائرها باللغة العربية، كما تجدر الإشارة إلى أنّ العديد من الأعمال الفكرية والدينية اليهودية في العصور الوسطى

¹⁴Ambo Pera Aprizal, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam," *Jurnal Pendidikan Guru* 2, no. 2 (2021).

قد دونت في اللغة العربية¹⁵.

من خصائص اللغة العربية¹⁶: الأول، التمايز الصوتي: حيث إنه إذا أخضع اللسان العربي لمقياس علم اللغات، فإن اللغة العربية ستكون أوفى لغات العالم للشروط، حيث إن جهاز النطق الموجود في جسم الإنسان يضم جميع مخارج الأصوات، كما أن اللغة العربية تحتوي العديد من الحروف غير الموجودة في اللغات السامية، مثل: حرف الثاء، والغين، والطاء، والضاد، والذال، والحاء. والثاني، الاشتقاق: اللغة العربية لغة اشتقاقية، أي أنه من كلمة واحدة نستطيع إخراج العديد من الكلمات ذات دلالات مختلفة، وعند تحديد مادة هذه الكلمات فإنها تعود إلى أصل واحد، كما يوجد للعديد من الكلمات العربية مرادف، وتجدد الإشارة إلى أن سبب ظهور هذه المرادفات هو احتكاك قريش باللهجات العربية المختلفة، حيث إن العلماء عندما جمعوا الكلمات اللغة العربية جمعوا مرادفاتهما من جميع القبائل العربية ولم يقتصروا على الكلمات المأخوذة من قريش. والثالث، الإعراب: الإعراب يساعد القارئ على التمييز بين معاني الكلمات المتكاثرات. والرابع مواجهة التغيرات: اللغة العربية قادرة على استيعاب كافة التغيرات الحاصلة في المجتمع؛ وذلك لأنها لغة اشتقاقية حيث يمكننا أن نشق ألفاظ تتماشى مع تطورات العصر واكتشافاته، فمثلاً كلمة راديو كلمة أجنبية يقابلها باللغة العربية مذياع، وكلمة ويكيديا كلمة أجنبية يقابلها في اللغة العربية موسوعة، بينما تلفون يقابلها هاتف، أي أن اللغة العربية تضع لكل جديد وزن

¹⁵Ahmad Muradi, "Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) di Indonesia," *Jurnal Al-Maqayis*, Vol. 1, No. 1, 2014.

¹⁶Ellya Roza, "Aksara Arab-Melayu di Nusantara dan Sumbangsihnya dalam Pengembangan Khazanah Intelektual," *Tsaqafah*, Vol. 13, No. 1, 2017.

وكلمة مشتقة. الخامس، المرونة: تمتاز اللغة العربية بمرونتها وهذا ما جعلها من اللغات الثرية بالمصطلحات، كما أنها قادرة على اختيار ألفاظ عربية فصحي لمرادفها الأجنبي، فمثلاً الراديو تقبلها: مذياع.¹⁷

توجد في إندونيسيا 721 لغة واللغة الوطنية الرسمية هي اللغة الإندونيسية، وهي إحدى لغات الملايو، وتدرس بشكل واسع في المدارس، وبالتالي يتحدث بها ما يقرب من كل الإندونيسيين فهي لغة الأعمال والسياسة ووسائل الإعلام الوطنية والتعليم والأوساط الأكاديمية. في لهجة من الملايو ذات مكانة، وكانت لغة سلطنة جوهور وريا والتي لعدة قرون كانت لغة مشتركة للأرخيل، وكانت لغة التواصل الرسمية مع سنغافورة وماليزيا وبروناي¹⁸. وقد تمت ترقيتها من قبل القوميين الإندونيسيين في عشرينات القرن الماضي وأعلن أنها اللغة الرسمية. في يوم إعلان الاستقلال في عام 1945. معظم الإندونيسيين يتكلم على الأقل عدة لغات من مئات اللغات واللهجات المحلية¹⁹، وقد تكون اللغة الإندونيسية الرسمية في كثير من الأحيان هي لغتهم الأم. الجاوية هي الأكثر انتشاراً كلغة أكبر جماعة عرقية. ومن ناحية أخرى، يوجد في بابوا أكثر من 270 لغة للسكان الأصليين وتتنوع هذه اللغات إلى أصول بابوية وأسترونيزية، ويعيش في هذه

¹⁷Mira Zulistia, "The Effectiveness of Arabic Contextual Teaching and Learning (CTL) Strategy/Efektifitas Strategy Contextual Teaching and Learning (CTL) Bahasa Arab," *Jurnal Al-Maqayis*, Vol. 8, No. 2, 2021.

¹⁸Andi Anto Patak et al., "Teaching English as a Foreign Language in Indonesia: University Lecturers' Views on Plagiarism," *Journal of Academic Ethics*, Vol. 19, No. 4, 2021.

¹⁹Rahmat Linur et al., "دراسة تقابلية بين اللغة العربية والإندونيسية على مستوى الجملة الطلبة في معهد دار المرشدي شيالوجو"، *iJATL (International Journal Arabic Teaching and Learning)*, Vol. 06, No. 01, 2022.

المنطقة من نحو 2.7 مليون شخص²⁰.

من خصائص اللغة الإندونيسية: الأول اللواحق، اللغة الإندونيسية لها بساطة في تكوين الكلمات. في الأفعال، على سبيل المثال، لتغيير جذر الكلمة إلى فعل ليس من الضروري تغيير بنية الكلمة بشكل جذري²¹. نحتاج فقط إلى إضافة لقب (Afiks) وستعطي الكلمة معنى مختلفاً. مثال على ذلك كلمة . ”sapu” لتحويل هذا الاسم إلى نشاط، نحتاج فقط إلى إضافة البادئة - me أو - di لتشكيل الكلمات menyapu أو disapu في اللغة الإندونيسية، تلعب الألقاب دوراً مهماً في أنماط تكوين الكلمات. لدينا - me أو - di أو - te أو - be أو - pe، على سبيل المثال، كبادئا (awal) أو بادئات. (prefiks) كلاحقة (akhir) أو لاحقة (supiks) نهائية، لدينا i - و an - و kan بعد ذلك، كإدراج، توجد أيضاً اللواحق مثل - el - و - em - في الكلمات selidik و gemetar. الثاني بدون الوقت والجمع والجنس، على عكس اللغة الإنجليزية، لا تتمتع اللغة الإندونيسية بخصائص خاصة للإشارة إلى التوتر. في الجمل، نستخدم كلمات تكميلية أخرى لوصف الأحداث الماضية. بعد ذلك، لا تحتوي الإندونيسية أيضاً على عناصر من علامات معاني الجمع مثل في نهاية الكلمات في اللغة الإنجليزية. علاوة على ذلك، لا تحتوي اللغة الإندونيسية على محددات جنس مثل الألمانية أو العربية. الثالث لا فرق في النعمة، في لغة

²⁰Munirul Abidin and M Syahrul Anwar, “تأثير طريقة تعليم الأقران على مخرجات تعليم اللغة العربية بمدرسة العالية الرفاعي،” *Al-Af'idab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya*, Vol. 6, No. 2, 2022. (Pengaruh Metode Peer Teaching Terhadap Hasil Belajar Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Di MA Ar-Rifa'i Malang),”

²¹Fairuz Afra Yuslizar and Uril Bahrudin, “Tadakhul Al-Lughah al-Indunisiyyah Fī Mahārāt al-Kitābah Ladā at-Talāmīdz Bi Ma'hadi al-'Izzah al-Islamiy al-'Alamiy Batu,” *Jurnal Lisanudbad*, Vol. 8, No. 2, 2021.

الماندرين والفيتنامية، على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي التغيير في النبرة عند التحدث إلى تغيير معنى الشيء الذي يتم نقله. هذا لا يحدث صراحة في الإندونيسية. عادة، نستخدم تركيزًا معينًا - وليس لهجة - لنقل سؤال أو أمر. في بعض الأحيان، يمكن أن يشير هذا التركيز أيضًا إلى الغضب.

تدخل هو حدث يحدث نتيجة إبعاد عادات الكلام للغة الأم أو لهجة في لغة²². تدخل اللغة هو خطأ ناتج عن ميل اللغة وعاداتها نحو لغة أخرى والتي تشمل نطق الوحدات الصوتية والقواعد والمفردات وحتى المعاني الثقافية. من التعريف أعلاه، يمكن ملاحظة أن هذا تدخل اللغوي يشتمل عادةً على جوانب مختلفة من اللغة مثل علم الأصوات، وعلم التشكل، وبناء الجملة، وعلم الدلالات، والمعجم. إلى جانب كونه ناتجًا عن الاتصال اللغوي، يمكن أيضًا أن يكون التداخل اللغوي ناتجًا عن عدم كفاية مفردات اللغة في مواجهة التقدم والتجديد، واختفاء الكلمات التي نادرًا ما يتم استخدامها، والحاجة المتزايدة للمترادفات، ومكانة اللغة المصدر، وثنائية اللغة للمشاركين في الكلام²³.

تقسيم تدخل في اللغة إلى أربعة أجزاء²⁴، وهي: الأول التداخل الصوتي، يرتبط التداخل الصوتي بتأثير الأصوات من اللغات الأخرى، سواء كانت أصوات الإندونيسية إلى اللغات

²²Branimira Lekova, "Language Interference and Methods of Its Overcoming in Foreign Language Teaching," *Trakia journal of sciences*, Vol. 8, No. 3, 2010.

²³Fitra Hayani, "Leksikografi Arab (Sebuah Kajian Linguistik Terapan)," *Jurnal Shaut Al-Arabiyah*, Vol. 7, No. 1, 2019.

²⁴Muhammad Nur Kholis, "Proses Interferensi Fonologi Pada Percakapan Bahasa Arab Santri," *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, Vol. 1, No. 2, 2019.

الإقليمية أو العكس، وكذلك أصوات الإندونيسية إلى العربية أو العكس²⁵. الثاني تدخل الصرفي، يحدث التداخل المورفولوجيا بسبب تأثير عمليات تكوين الكلمات من اللغات الأخرى، سواء كانت أصوات الإندونيسية إلى اللغات الإقليمية أو العكس، وكذلك أصوات الإندونيسية إلى العربية أو العكس. الثالث التداخل النحوي، يحدث التداخل النحوي بسبب تأثير أنظمة تكوين الجملة من اللغات الأخرى. الرابع تداخل المعجم، يحدث تداخل المعجم بسبب تأثير استخدام المعجم من اللغات الأخرى. هذا التداخل في المعجم هو أيضاً إلى حد كبير في استخدام اللغة. على سبيل المثال، تأثير معجم اللغة الإقليمية المستخدم عند التحدث بالإندونيسية، وكذلك تأثير معجم اللغة الإندونيسية المستخدم عند التحدث باللغة العربية²⁶.

نتائج تحليل البيانات أن أخطاء الطلاب في اللغة العربية سببها التأثير القوي أو تدخل اللغة الأم. فيما يلي، سيتم تقديم أنماط الجمل العربية التي تتعرض للتداخل من خلال مقارنة أنماط الجملة باللغة الإندونيسية، من خلال تصنيفها إلى عدة فئات، بما في ذلك الجوانب الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية.

1. تدخل الصوتي (Fonologi)

علم الأصوات هو علم يناقش الأصوات الموجودة في اللغة البشرية والتي يتم التحدث

²⁵Abdul Kirom, "Interferensi Pada Multilingualisme Santri Tmi Al-Amien Dan Peran KH. Moh. Marzuqi Ma'ruf Dalam Ishl{\=a}h Al-Akhtha' Bahasa Arab," *Maharot: Journal of Islamic Education*, Vol. 4, No. 2, 2020.

²⁶A. Syahid Robbani dan Hisyam Zaini, "Interferensi Bahasa Sasak Terhadap Bahasa Arab Santri," *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, Vol. 5, No. 2, 2022.

بها، من خلال أدوات الكلام البشرية وله انتظام في هذه الأصوات. يمكن سماع الاضطرابات اللغوية التي تحدث عند بعض الطلاب الذين يستخدمون اللغة الإندونيسية كلغتهم الأم من الناحية الصوتية بوضوح عند نطق كلمة تتكون من أحرف (ف). غالباً ما يتم نطق الحرف ب "pa". يسمع هذا التداخل عندما يقول الطلاب العبارات التالية: "فهمت يا أستاذي، ماذا تفعل؟، تناولت الفطور". ويقول بعض الطلاب الجمل أعلاه مع "pahimtu ya ustazi" التي يجب أن تلفظ بلفظ "fahimtu ya ustazi". فضلا عن الجمل بعد. اذكر الحروف التي لا تتوافق مع الأحكام الحالية.

2. تدخل الصرفية (Morfologi)

شكل تدخل اللغة الثانية الذي يحدث بين طلاب معهد نور الحكيم كديري هو تدخل الصرفي. يمكن سماع ذلك من تعبيرات الطلاب التالية: "كتاب mu ذلك"، "kitabmu zalik" الصوت "mu" في نهاية الكلمات الإندونيسية له وظيفة مشابهة للإسم الضمير المتصل الذي يعني امتلاك أو ملكك. في هذا التعبير، يريد المتحدث أن يخبر أو يوضح أن الكتاب يخص الصديق الذي يتحدث إليه.

مثال آخر على شكل لغة ثانية يحدث بين الطلاب في معهد كديري هو التداخل الصرفي. يمكن سماع هذا من التعبير الطلاب التالي: "هناك an أنت". "Hunaka-an anta" يتم تفسير اللاحقة الإندونيسية التي يتم إدراجه في اللغة العربية في هذا التعبير على أنها أمر أو يطلب من

صديقه الانتقال من مقعده وإعطاء المتحدث مكاناً من أصل الجملة "sana an". ثم المثال الآخر "لا أنت كذلك in أنا "La anta kazalikin ana". "اللاحقة in- باللغة الإندونيسية لها وظيفة مشابهة لللاحقة me-kan التي تدخل فعلاً في اللغة الإندونيسية، على سبيل المثال القطع أو الشراء. يستخدم الطالب هذا التعبير بقصد منع صديقه من فعل شيء له من أصل الجملة "لا تفعل ذلك بي".

3. تدخل النحوي (Sintaksis)

التعبير: "أنا لولا هنا". التعبير باللغة الإندونيسية المستخدم بشكل شائع هو "saya duluan di sini" بقصد إعلام بأنه كان أول من احتل هذا المكان. ثم يقوم الطلاب بترتيب الجمل باللغة الإندونيسية عند تجميع تعبير باللغة العربية. مثال آخر على تدخل غالباً الذي ما يعبر عنه الطلاب في معهد نور الحكيم هو: "أنت هذا، لا كذلك" "ana haza la kazalik" التعبير بلغة ساساك التي يشيع استخدامها من الطلاب في هذه الحالة هو "kamu ni, jangan begitu" الذي يستخدمه الطلاب عادة لتذكير أصدقائهم بعدم القيام بذلك. ثم يقوم الطلاب بترتيب الجمل باللغة الإندونيسية عند تجميع تعبير باللغة العربية.

4. تدخل المعجمي

تدخل في المعجم الذي كثيراً ما يحدث الطالب بمعهد نور الحكيم هو التعبير "ماذا sih" تفعل؟ غالباً ما تستخدم كلمة "sih" في اللغة الإندونيسية فقط ككلمة إضافية في التعبير. مثال

آخر: Ayo dong نحن إلى المدرسة "ayo dong nahnu ila madrasah" هو تعبير يدعو الأصدقاء
لذهاب إلى المدرسة معاً.

تعدو الأشكال المختلفة للتدخل الإندونيسي في لغة الطالب العربية كما هو مذكور أعلاه
بمثابة فشل في التحكم في إنتاج اللغة الهدف. يتماشى هذا البيان مع البيانات التي توصل إليها
الباحث أن أحد الأسباب الرئيسية للتدخل اللغوي بين الطلاب يرجع إلى قلة إتقانهم للمفردات
العربية. هذا يجعلهم يواجهون صعوبة في التواصل بشأن شيء ما ويجبرهم على التعرف إلى المفردات
بلغتهم الأم. يعد نقص مستوى فهم الطلاب لبنية الجملة الجيدة والصحيحة في اللغة العربية عاملاً
يسبب تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية للطلاب في معهد نور الحكيم كديري، لومبوك
الغربية، خاصة للطلاب الجدد في تعلم اللغة العربية.

انطلاقاً من تطور الأزمنة التي يوجد فيها تفاعل، ستكون هناك بالطبع تغييرات وتطورات.
خاصة وأن طلاب اليوم يستخدمون بالفعل تعدد اللغات في حياتهم اليومية²⁷، لا مفر من
الاحتكاك والصدمات اللغوية في استخدامها، شفهيًا وكتابيًا. يحدث هذا لأن الاتصال اللغوي
يمكن أن يتسبب في تأثير اللغة بلغة أخرى ولا مفر من عملية التأثير المتبادل بين لغة وأخرى. هذا
يسبب تداخل اللغة. وهناك عدة عوامل تؤدي إلى ذلك، وهي: العوامل الاجتماعية والاقتصادية
والسياسية والثقافية بين الأوساط الطلابية الداخلية والعلاقات الخارجية.

²⁷Rohmatul Faizah and Wahyu Hanafi, "Interferensi Sintaksis Bahasa Indonesia Dalam Kemahiran Berbahasa Arab (Studi Edukatif Materi Insyā'di Ma' Had al-Jāmi' Ah UIN Walisongo Semarang). *Linguista: Jurnal Ilmiah Bahasa, Sastra, dan Pembelajarannya*, Vol. 1, No. 2, 2017.

وأوضح أن العامل الآخر الذي تسبب في تداخل اللغة من وجهة نظر لغوية هو الافتقار إلى إتقان المفردات والافتقار إلى الفهم والمعرفة بقواعد اللغة العربية المعمول بها. ويرجع ذلك إلى عدم وجود الدافع الذاتي لدى الطلاب في إثراء المفردات وممارستها، سواء في التواصل بين الأصدقاء في الحياة اليومية، أو عند إعطائهم تمارين في تعلم مهارة الكلام في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، يواجهون أيضًا صعوبة في تجميع جمل عربية جيدة وصحيحة وفقًا لقواعد النحو والصرف لذلك لا يزال هذا التداخل اللغوي مصادفًا في كثير من الأحيان.

هذا ليس سيئًا لأن الطلاب في عملية التعلم وخاصة الطلاب من متعلمي اللغة المبتدئين. الشيء الذي يجب مراعاته هو تحسين مهارات الطلاب في اللغة الأجنبية لأنه كلما كانت مهارات اللغة الأجنبية أفضل، كلما زاد تأثير اللغة الأم في إنتاج اللغات الأجنبية، والعكس صحيح. يحتاج المعلم إلى رؤية موقع الأخطاء اللغوية للطلاب حتى يتمكنوا من تحديد موقع الصعوبات التي يواجهها الطلاب.

تقليل هذا التداخل هو زيادة عدد التمارين لتحسين مهارات اللغة العربية، واستبدال طرق التدريس المناسبة وفقًا للتعلم، والبحث عن تقنيات تدريس أكثر ملاءمة لمساعدة الطلاب على تصحيح أخطائهم، وتقييم المواد التعليمية.

الخلاصة

نتائج هذا البحث تؤكد على أهمية التدريبات في تعليم اللغة العربية، حيث تتماشى مع النظرة السلوكية التي تقول ديمياتى وموجيونا بأن هناك سبعة مبادئ تعلم تشمل الانتباه والتحفيز والنشاط والمشاركة المباشرة أو الخبرة والتكرار والتحدي والتغذية الراجعة والتعزيز والاختلافات الفردية. لذلك من المهم دائمًا ممارسة وتطوير القدرات التي يمتلكها كل الإنسان. يركز موضوع هذا البحث على التداخل اللغوي فقط، ومن المؤمل أن يتمكن الباحثون المستقبليون من البحث عن مواضيع أخرى تتعلق بهذا الموضوع، بما في ذلك مناقشة موضوع بحثهم بمزيد من التفصيل.

المراجع

- Abidin, Munirul, and M Syahrul Anwar. “تأثير طريقة تعليم الأقران على مخرجات تعليم اللغة العربية بمدرسة العالية الرفاعي” *Al-Afidab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya*, Vol. 6, No. 2, 2022.
- Aprizal, Ambo Pera. “Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam.” *Jurnal Pendidikan Guru*, Vol. 2, No. 2, 2021.
- Crystal, David. *A Dictionary of Linguistics and Phonetics*. John Wiley & Sons, 2011.
- Faizah, Rohmatul, and Wahyu Hanafi. “Interferensi Sintaksis Bahasa Indonesia Dalam Kemahiran Berbahasa Arab (Studi Edukatif Materi Insyā’di Ma’ Had al-Jāmi’ Ah UIN Walisongo Semarang).” *Linguista: Jurnal Ilmiah Bahasa, Sastra, dan Pembelajarannya*, Vol. 1, No. 2, 2017.
- Hayani, Fitra. “Leksikografi Arab (Sebuah Kajian Linguistik Terapan).” *Jurnal Shant Al-Arabiyah*, Vol. 7, No. 1, 2019.
- Kholis, Muhammad Nur. “Proses Interferensi Fonologi Pada Percakapan Bahasa Arab Santri.” *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, Vol. 1, No. 2, 2019.
- Kirom, Abdul. “Interferensi Pada Multilingualisme Santri Tmi Al-Amien Dan Peran KH. Moh. Marzuqi Ma’ruf Dalam Ishl{=a}h Al-Akhtha’ Bahasa Arab.” *Maharot: Journal of Islamic Education*, Vol. 4, No. 2, 2020.
- Lekova, Branimira. “Language Interference and Methods of Its Overcoming in Foreign Language Teaching.” *Trakia journal of Sciences*, Vol. 8, No. 3, 2010.
- Linur, Rahmat, Nurainun Ritonga, Sekolah Tinggi, Agama Islam, and Negeri Mandailing. “دراسة تقابلية بين اللغة العربية والإندونيسية على مستوى الجملة الطليبية في معهد دار

- المرشدي شيالوجو تفانولي جنوية.” *iJATL (International Journal Arabic Teaching and Learning)*, Vol. 06, No. 01, 2022.
- Maimunah, Maimunah, and Haniah Mukhtar. “Tahlil Sīgah Tadākhul Al-Lugāt Al-’Um Fī Al-Muhādāṭah Al-Yaumīyyah Bi Al-Lughah Al-’Arabiyyah.” *Jurnal Al-Maqayis*, Vol. 8, No. 1, 2021.
- Mubarak, Faisal, Ade Destri Deviana, Mamluatul Hasanah, Lailatul Qomariyah, Abdul Hafiz, and M. Yahya. “Arabic Phrases Errors in Writing Theses for Masters Students at Indonesian Universities.” *Eurasian Journal of Applied Linguistics*, Vol. 8, No. 3, 2022.
- Mubarak, Faisal, Ahmad Abdul Rahman, Asikin Nor, Sajidah Sajidah, and M. Kamil Ramma Oensyar. “Affixation In Arabic-Indonesian And Its Effect On Change Of Meaning/أحرف الزيادة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية وتأثيرها في تغيير المعنى.” *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, Vol. 6, No. 1, 2023.
- Muradi, Ahmad. “Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) di Indonesia.” *Jurnal Al-Maqayis*, Vol. 1, No. 1, 2014.
- Patak, Andi Anto, Hillman Wirawan, Amirullah Abduh, Rahmat Hidayat, Iskandar Iskandar, and Gufran Darma Dirawan. “Teaching English as a Foreign Language in Indonesia: University Lecturers’ Views on Plagiarism.” *Journal of Academic Ethics*, Vol. 19, No. 4, 2021.
- Permatasari, Nur Endah, Ika Maiatun Khasanah, dan Nur Alifiah Martia Putri. “Kesalahan Berbahasa Dalam Majalah Pandawa IAIN Surakarta Edisi 2018 Pada Tataran Ejaan dan Sintaksis.” *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, Vol. 2, No. 2, 2019.
- Robbani, A. Syahid, and Hisyam Zaini. “Interferensi Bahasa Sasak Terhadap Bahasa Arab Santri.” *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, Vol. 5, No. 2, 2022.
- Robbani, A Syahid, Hisyam Zaini, and others. “Interferensi Bahasa Sasak Terhadap Bahasa Arab Santri.” *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, Vol. 5, No. 2, 2022.
- Roza, Ellya. “Aksara Arab-Melayu di Nusantara dan Sumbangsihnya dalam Pengembangan Khazanah Intelektual.” *Tsaqafah*, Vol. 13, No. 1, 2017.
- Sugiyono, S. “Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R\&D”. 2013.
- Thoyib, Thoyib, and Hasanatul Hamidah. “Interferensi Fonologis Bahasa Arab ‘Analisis Kontrasif Fonem Bahasa Arab Terhadap Fonem Bahasa Indonesia Pada Mahasiswa Universitas Al Azhar Bukan Jurusan Sastra Arab.’” *Jurnal Al-Azhar Indonesia Seri Humaniora*, Vol. 4, No. 2, 2018.
- Yuslizar, Fairuz Afra, and Uril Bahrudin. “Tadakhul Al-Lughah al-Indunisiyyah Fī Mahārat al-Kitābah Ladā at-Talāmīdz Bi Ma’hadī al-’Izzah al-Islamiy al-‘Alamiy Batu.” *Jurnal Lisanudhad*, Vol. 8, No. 2, 2021.
- Zulistia, Mira. “The Effectiveness of Arabic Contextual Teaching and Learning (CTL) Strategy/Efektifitas Strategy Contextual Teaching and Learning (CTL) Bahasa Arab.” *Jurnal Al-Maqayis*, Vol. 8, No. 2, 2021.

الأمين, محمد إسماعيل صيني وإسحاق محمد. *التقابل اللغوي والتحليل الأخطاء*. الرياض: جامعة الملك سعود, 1987.

الخنولي, محمد علي. *الثنائية اللغة*. الرياض: جامعة الملك سعود, 1988.

الراجحي, عبد. *علم التطبيقي وتعليم العربية*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, 1995.

العصيلي, عبد العزيز بن إبراهيم. *النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية*. الرياض: مكتبة الملك الفهد الوطنية, 1999.

داود, محمد. *العربية وعلم اللغة الحديث*. القاهرة: كلية التربية – القاهرة, 2002.